

المقالات أربع أسباب تدعو الى الشك في وجود الله

الأربعاء 06 يوليو 2005

الكاتب: lakigol

فيما يلي باختصار أربع حجج يتناقلها الملحدون الغربيون من الفلاسفة و غيرهم. وقد شهدت العديد من المحاضرات و المحاورات التي استفاضت في شرحها.

1- القدر اللانظامي و سقوط مركزية الإنسان.

2- البلبلة الدينية.

3- التفسيرات المادية (أو سقوط التفسيرات الروحية).

4- إختفاء الإله

هذه عبارة عن أربع محاور تقوم عليها النظرية الإلحادية الراضة لإدعاء وجود الإله الإبراهيمي، أي الإله الذي يؤمن به المسيحيون و المسلمون و اليهود.

1- القدر اللانظامي و سقوط مركزية الإنسان.

من الواضح أن الطبيعة لها مسار معين لا يبالي بالأشخاص أو حتى الحيوانات. فالأمراض تنتشر بلا تمييز و الحيوانات تفترس أحدها الآخر بلا شفقة. الزلازل و البراكين تضرب مناطق عديدة و تقتل البشر بعشوائية عمياء. العاهات تحد من حياة الكثيرين. ليس هناك دليل على وجود أي نظام معين أو غاية معينة فالخير و السعادة تكون من نصيب الكثير من الأخيار و الأشرار بلا عدل، و الشر و التعاسة يحدثون للأخيار و الأشرار سواسية. لا دليل على ما يسمى العناية الالهية.

أما نظرية أن الانسان هو مركز الاهمية، حيث الارض هي كل ما في الكون و الشمس و النجوم يدورون حولها فقد سقطت هذه النظرية و كان سقوطها عظيما بعد أن تبين أن الارض مجرد ذرة في كون شاسع، و لا

الأقسام

اللاينية 

الأديان 

الإسلام 

المسيحية 

اليهودية 

أديان أخرى 

الأخبار 

المحتويات

• الصفحة الرئيسية

• منتدى الحوار

• المكتبة

• دليل المواقع

• أسئلة مكررة

• رشحنا إلي صديق

أهمية تذكر لها.

2- البلبلة الدينية.

أ- تعددت الاديان و الطوائف و كل منها يكفر الآخر، و تناقضت التفسيرات و الفتاوى فبات أتباع الدين الواحد يحكمون على بعضهم البعض بالجحيم قبل حكمهم على الآخرين.

ب - لا يوجد هناك تعريف واحد منطقي للماهية الإلهية. كل التعريفات الموجودة ثبت تناقضها الداخلي والخارجي مما يؤدي الى استحالة وجود الإله منطقيًا.

ج- الإثباتات التي يجيء بها الدينيون لاثبات وجود الله هي اثباتات متناقضة منطقيًا و خالية من اي أدلة مباشرة، أي أنها لا تزيد عن كونها تخمينات شخصية.

3- التفسيرات المادية (أو سقوط التفسيرات الروحية).

لقد فسّر العلم الكثير من الأمور التي نسبها الناس في الماضي الى الله. فمثلا الرعد لم يعد صوت الالهة الغاضبة، و الامراض ليست ارواحا شيطانية بل جراثيم و علل طبيعية. و اليوم نجد أن مجمل الادلة التي يبرزها المؤمن ما تزال تنسب الى الله ما تجهله على طريقة:

(أ) لا يمكنك تفسير كذا
(ب) إذن الله هو التفسير

و هذا بات يسمى بـ "إله الفراغات"، أي كلما وجدنا فراغا في العلم عجز العلماء عن تغطيته، يغطيه المؤمن بالإله. و اللافت للنظر أن هذه الفراغات كانت واسعة شاسعة في الماضي لكنها ما برحت تنكمش حتى أصبح الإله محشورا في زاوية ضيقة تتلخص في بعض الامور مثل أصل الكون و أصل الانسان، و اذا كان التاريخ يكرر نفسه، فلا بد أن العلم سيغطي هذه الفراغات بأجوبة علمية واضحة لا تترك للإله عملا يقوم به.

4- إختفاء الإله

هذه من أكبر الحجج و أصعبها و التي فشل الدين في اجابتها. فأين هو الإله الذي كان يشق البحار و يصنع المعجزات؟ هل كان عاملا و أخذ إجازة طويلة الأمد، أم أن كل ما يروى عنه مجرد أساطير مثل باقي الأساطير؟ هل هي صدفة أن الإله إختفى في العصر الحديث حيث أساليب

التحقق العلمية باتت شائعة؟



الأربعاء 06 يوليو 2005

lakigol

مجموعة اللادينيين العرب تدين أي استغلال طائفي أو ديني للمقالات الواردة في موقعها

